

غابرييلا: — هذا هو ما منحك الشجاعة. فقد كانوا يستخدمون صوفتك.

مانولو: — يستخدمونها في جلسة تحليل نفسي عملية.
غوتو: — تصوروا كم كان مقدار دهشتي. لقد كانت هناك صديقة لبيتر، وكان قد عرفني عليها في إحدى المرات، تمسك بالصففا ومعها رجلان. وفي الجهة الأخرى، كانت هناك امرأة — لم أكن قد رأيت وجهها قط — مع رجل آجر بجانبها. وقفت أنا ملهم مذهولاً، والتفتوا هم ونظروا إليّ كما لو أنهم ينظرون إلى شبح. ولم أجد ما أقوله سوى: «المعذرة»، وأغلقت الباب. كنت أرتجف، وفكرت: «أأكون قد أخطأت بالشقة؟».

غابو: — ألم تتعرف على صوفتك.
غابرييلا: — لا تكن قاسيا يا غابو. دع الفتى يكمل حكايته.
غوتو: — كانت صدمة رهيبة. هرعت إلى المصعد وبينما أنا أنتظر وصوله رأيت صديقة بيتر تلك تخرج وثدياها مكشوفان، وتقول لي: «آه، اعذرني يا غوتو، لقد أعارني بيتر الشقة لأقيم حفلة صغيرة مع الأصدقاء... لن أدعوك إلى الدخول لأن هؤلاء الزعران سيأخذونك».

مانولو: — سيأخذونك؟
غوتو: — أنت تعرف ما الذي يعنيه هذا، أليس كذلك؟
مانولو: — يا لهم من برابرة! أعتقد بأنها كانت تمزح.
غوتو: — أنا لم أحاول التأكد من ذلك. وقد بقيت المرأة هناك في الممر، تقول لي إن الحفلة قد انتهت، وإنما ستخرج لتناول فنجان قهوة معي...

غابو: — إنها تريد مواصلة العريضة معك.